

و باعد بيني وبين اعدائي كما باعدت بيني المشرق والمغرب واحفظ ابصارهم  
 عني بنور قدسك واضرب رقابهم بجلال مجدك واقطع اعناقهم بسطواتك  
 قهرك واهلكهم وديونهم قدسك كما دفعت كيد الجساد عن النبيك وضربت  
 رقاب الجبابرة لاصفيائك وحطفت ابصار الاعداء عن اوليائك  
 وتطقت اعناق الكاسية لاثقيائك واهلكت الفراعنة ودموت الدجاجلة  
 لخواصك المتقربين وعبادك الصالحين يا غياث المستغيثين اغثنني على جميع  
 اعدائك فذكر لك يا الهي واصب وثباتي عليك متواتر دائما دائما  
 من الدهور الى الدهور يا لوان الشيع والتقيدين وصور الفات المادحة  
 واصناف التزييه خالصا لذكرك ومن ضيا لك يناصح التوحيد والتجيد  
 وخالص التوحيد وخالص التقرب والتقريب والتفريد وامن في التوحيد  
 بطول التقيد والتفريد لم يقن في قدرتك ولم تنشأ في الهتك  
 ولم تفعل لك ما هيبة فتكون للاشياء المختلفة مجانسا ولم تعاني اخسرت  
 الاشياء على الصوابم المختلفة ولا خربت الاوهام حجب الغيوب اليك  
 واعقد منك محذور كما في مجد عظمتك لا يتلفك بقدر الهيم ولا ينالك غوص  
 الفطن ولا ينهي اليك بصورا ظريفي مجرد جبر وتك ان تقعت عن صفات  
 المخلوقين صفات قدرتك وعلو عن ذكر الذاكري كبرياء عظمتك فلا ينقص  
 ما اوجت ان يزداد ولا يزداد اذ ما اوجت ان ينقص لا احد منهاك  
 حين قطرت الخلق والارادة والاضد حضورك حين برأت النفوس وملت  
 الالسن عن تفسير صفتك وانحسرت العقول عن كنه معرفتك وصفتك  
 وكيف يوصفونه صفتك يا رب وانت الله الملك الحار القدوس  
 الازلي الذي لم يزل ولا يزال اذ لييا باقيا برئاسته مدا دائما في الغيوب  
 وحدك لا شريك لك ليس فيها احد غيرك ولم يكن له سواك

حارث